رفعت إبراهيم البدوي

لبنان الرسمي أمام أسئلة مصيرية

أبرمت الحكومة اللبنانية عام ٢٠٠٧ وبناءً لطلب أميركي اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع قبرص دون إبلاغ الجانب السوري، مرتكبة بذلك مخالفات فاضحة.

أولاً: لأن إبرام الاتفاقات الدولية هي من صلاحية رئيس الجمهورية آنذاك أي الرئيس إميل لحود.

ثانياً: لأن حكومة لبنان في ذاك الوقت كانت فاقدة للميثاق الوطني وغير مكتملة.

وثالثاً: لأن الحكومة اللبنانية تغاضت عن إبلاغ الجانب السوري، كما نص قانون البحار بين الدول بأن أي اتفاق لتحديد الحدود البحرية يجب أن يشمل الدول المتشاركة في الحدود، أي لبنان وقبرص وسورية.

وفي العام ٢٠١٠ أودع لبنان الأمم المتحدة الخط الحدودي مع فلسطين المحتلة حسب الخط رقم ٢٣ في منطقة الناقورة، بيد أن العدو الإسرائيلي وفي العام ٢٠١١ قدم للأمم المتحدة رفضه الاعتراف بالخط ٢٣ مقدماً خطاً بديلاً سمي بخط فريديريك هوف الذي اغتصب مساحات بحرية لبنانية تضم ثلاث بلوكات غاز تعتبر الأغنى.

فرق الهندسة في الجيش اللبناني وبعد دراسات تقنية مكثفة مقدمة من مكتب الهيدروغرافيك البريطاني «UK Hydrographic Office» أي «UKHO» اختصاراً، اكتشف حصة لبنان البحرية تزيد عن ١٤٣٠ كم زيادة على ٨٦٠ كم حسب خط فريديريك هوف والذي أصلاً اغتصب الحق اللبناني.

في العام ٢٠١٨ أثبت الجيش اللبناني حق لبنان عبر رسالة ثانية أودعها الأمم المتحدة، لكن أميركا رفضت مضمون الرسالة واقترحت مبدأ التفاوض بين لبنان والعدو الإسرائيلي.

في تشرين الأول من العام ٢٠١٠ بدأت المفاوضات غير المباشرة بين لبنان والعدو الإسرائيلي بإشراف الأمم المتحدة وأميركا.

شكل الوفد اللبناني من العميد الركن الطيار بسام ياسين رئيساً، العقيد الركن البحري مازن بصبوص، عضو هيئة إدارة قطاع البترول في لبنان وسام شباط، الخبير نجيب مسيحي.

الوفد اللبناني المفاوض قدم خرائط ترسيم الحدود بناء على دراسة موثقة ودقيقة أجراها مكتب الهيدروغرافيا البريطانية UKHO المتخصص بترسيم الحدود البحرية للدول طبقاً لاتفاق الأمم المتحدة لقانون البحار unclos مختصر united nation convention law of the sea وبناء عليه فإن المكتب الرسمي البريطاني أثبت بأن حق لبنان في ترسيم الحدود البحرية يبدأ من النقطة البرية رقم ٢٩ أي بتجاوز ١٤٣٠ كم زيادة عن ٨٦٠ كم الذي رسمه خط فريديريك هوف، أي بمعنى أكثر وضوحاً فإن الحق اللبناني صار ٢٢٩٠ كم وبهذه الحالة فإن حقل «كاريش» الغني بالغاز والمتنازع عليه يقع ضمن الحدود اللبنانية وليس من ضمن الحدود الفلسطينية.

شعر العدو الإسرائيلي أنه حشر في الزاوية وأن موقف لبنان حرم العدو الإسرائيلي البدء باستثمار حقل كاريش حيث إن خرائط الوفد اللبناني صحيحة ولا لبس فيها حسب مكتب ukho ومنظمة قانون البحار unclos.

سارعت الإدارة الأميركية بإرسال مساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد هيل لممارسة الابتزاز على الإدارة السياسية في لبنان تارة بالتهديد بعقوبات اقتصادية على كل من يتبنى المرسوم ٦٤٣٣ الذي يثبت حق لبنان وتارة بالوعيد في حال أصر لبنان على رفع المرسوم إلى الأمم المتحدة.

محصلة اللقاءات مع مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هيل مع المسؤولين اللبنانيين، حملها الأخير في جعبته لتقديمها إلى وزارة الخارجية الأميركية التي ستتكفل باتخاذ القرار المناسب طبقاً للمصالح الأميركية الإسرائيلية غير عابئة بالمصلحة اللبنانية.

يذكر أن ختام لقاءات ديفيد هيل الرسمية في بيروت كان مع رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون والذي نتج عنه مفاجأة رئاسية غير سارة ومن العيار الثقيل لكونها لا تصب في مصلحة لبنان، لأن المفاجأة وجهت صفعة بوجه الوفد اللبناني المفاوض، وأسهمت في إضعاف موقفه التفاوضي، ولأنها شكلت خيبة أمل للشعب اللبناني.

وبذلك يكون تعديل المرسوم رقم ٦٤٣٣ الذي يثبت حق لبنان مع زيادة المساحات البحرية في المنطقة المتنازع عليها بين لبنان والعدو الإسرائيلي، قد طوي وحفظ في أدراج مكاتب الإدارة السياسية اللبنانية إذعاناً لتهديدات ديفيد هيل، ما يعني صرف النظر عن وضع توقيع الرئاسة اللبنانية على المرسوم رقم ٦٤٣٣ الأمر الذي يهدد بإهدار حقوق وثروات لبنان السيادية والتفريط بحق الأجيال اللبنانية.

المفاجأة المدوية تمثّلت في أن رئيس الجمهورية اللبنانية تجاوب مع ديفيد هيل حيال وجهة نظر الأخير بطلب المساعدة بخبراء دوليين كأساس لاستئناف المفاوضات اللبنانية غير المباشرة مع العدو الإسرائيلي حول ترسيم الحدود البحرية وبرعاية الأمم المتحدة وبوساطة أميركية، ما يعني تجميد التعديلات المتبناة والمقدمة من قبل الجيش اللبناني والوفد اللبناني المفاوض هذا إن لم نقل قد ألغيت، مع العلم أن الوفد المفاوض قدم مطالعة موثقة وقانونية لا جدال فيها تؤكد على صحة ترسيم حدود لبنان البحرية والتي أفضت إلى توسيع البقعة الاقتصادية الجغرافية مستنداً بذلك إلى خرائط موثقة طبقاً لمكتب الهيدروغرافيك البريطاني UKHO المتخصص برسم الحدود البحرية للدول.

نذكر أن الكيان الصهيوني ليس عضواً في المنظمة الدولية لقانون البحار كما أنه يرفض الاعتراف بها.

لبنان أمام أسئلة مصيرية لا بد للإدارة السياسية من الإجابة عليها، لأن السكوت عنها يعتبر إهداراً فاضحاً للحقوق السيادية اللبنانية وتفريطاً بحق الشعب وهذا أمر لا يمكن السكوت عنه:

– ما الأسباب الحقيقية التي جعلت الإدارة السياسية اللبنانية تذعن للطلب الأميركي الإسرائيلي؟

– أين المصلحة الوطنية بوضع المرسوم ٦٤٣٣ في أدراج المكاتب والتمنع عن توقيعه وإيداعه الأمم المتحدة؟

– ما موقف حزب الله من محاولة التمنع عن إثبات حق لبنان إن لم نقل إهدار حق لبنان وحق الشعب اللبناني وهو الذي قدم الدماء والشهداء الأشاوس دفاعاً عن حق وثروات وسيادة لبنان البرية والبحرية؟

– لماذا يسمح بالتفاوض مع العدو الإسرائيلي فيما يمنع التفاوض والتشاور مع الشقيقة سورية لتبيان الحدود البحرية المشتركة معها؟!

نقول إن الإدارة السياسية في لبنان أخطأت مرتين وبشكل فاضح.

أولاً: الإذعان للطلب الأميركي والعودة إلى نقطة الصفر، أي خط هوف.

ثانياً: التمنّع عن التفاوض مع سورية الشقيقة لما فيه مصلحة البلدين من الناحية الاقتصادية، مع العلم أن سورية قدمت رسالة للأمم المتحدة مفادها التزام سورية بالقانون الدولي.

نقول إن الإدارة السياسية في لبنان بإذعانها للطلب الأميركي كشفت عن رعونة غير مسبوقة في إدارة ملف ترسيم الحدود البحرية مع العدو الإسرائيلي، كما أنها كشفت عن الوهن غير المقبول في صون السيادة والمصلحة الوطنية العليا.

لبنان يتحكم بقراره السيادي منظومة تمارس فسادها على أوسع نطاق محمية من الإدارة الأميركية، وتجنباً لمزيد من عقوبات أميركية قد تفرض أذعنت المنظومة الفاسدة المهيمنة على القرار اللبناني للضغوط الأميركية الإسرائيلية وبكل وقاحة ودون أي رادع اختارت المساومة على حق لبنان وحق الشعب اللبناني لأجل ضمان مكاسب شخصية بحتة.

لكل المطالبين بحياد لبنان نقول: أين يصرف حيادكم في معركة وطنية بين الحق اللبناني وباطل العدو الإسرائيلي؟ فحين تخاض معركة مصيرية ضد عدو مغتصب لحقوقنا الوطنية ودفاعاً عن حق الشعب وعن سيادة الوطن فلا مكان للحياد.

«معهد الاستشراق الروسي»: تحديد موعد الاستحقاق الرئاسي تأكيد على سيادة الدولة السورية

أكد مركز الدراسات العربية والإسلامية في معهد الاستشراق الروسي، أن تحديد موعد الاستحقاق الانتخابي الرئاسي في سورية هو تأكيد على سيادة الدولة السورية التي انتصر جيشها في الحرب الإرهابية.

وأكد كبير الباحثين في المركز بوريس دولغوف في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء أمس، أن الاستحقاق الانتخابي الرئاسي في سورية هو حق سيادي للشعب السوري.

وقال دولغوف: إن «الانتخابات الرئاسية المرتقبة في سورية تشكل حدثاً مهماً في الحياة السياسية لسورية وتشير بالدرجة الأولى إلى أن الجمهورية العربية السورية تعيش بموجب قوانينها وأحكام دستورها السارية المفعول والتي تتجاوب مع جميع المعايير الدولية والديمقراطية الحقة».

وأول من أمس أعلن رئيس مجلس الشعب حموده صباغ خلال جلسة استثنائية للمجلس، فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية اعتباراً من يوم أمس الإثنين ودعا الراغبين بالترشح إلى تقديم طلبات الترشيح إلى المحكمة الدستورية العليا خلال مدة ١٠ أيام تنتهي بنهاية الدوام من يوم الأربعاء الـ٢٨ من نيسان الجاري، وحدد موعد إجراء الانتخابات الرئاسية للسوريين في الخارج يوم الـ ٢٠ من أيار المقبل وللمواطنين السوريين في الداخل يوم الـ٢٦ من الشهر نفسه.

رئيس مجلس الشعب حموده صباغ يفتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية اعتباراً من يوم أمس الإثنين (سانا)

وأوضح دولغوف، أن تحديد موعد الاستحقاق الانتخابي الرئاسي في سورية هو تأكيد على سيادة الدولة السورية التي انتصر جيشها في الحرب الإرهابية وأسهم بذلك بقسط كبير في دحر الإرهاب الدولي بمساعدة ومساندة حلفاء سورية روسيا وإيران وغيرهما من القوى الصديقة.

ولفت دولغوف إلى أن معظم الأراضي السورية باتت آمنة بفضل انتصارات الجيش العربي السوري وقال: «حان الآن موعد تنفيذ الاستحقاق الانتخابي الرئاسي الذي يعبر الشعب السوري من خلاله عن إرادته باختيار قائده الذي سيواصل السير قدماً على طريق مكافحة الإرهاب والشروع بعملية إعادة إعمار ما دمرته الحرب الظالمة على سورية».

وشدد الباحث الروسي على أن قوى خارجية معينة لا تزال مستمرة في محاولاتها للتدخل في شؤون سورية الداخلية وتمارس سياسة عدوانية بدعم التنظيمات الإرهابية وفرض إجراءات قسرية أحادية الجانب ضدها، مؤكداً أن الشعب السوري سيثبت من خلال المشاركة الواسعة في الانتخابات الرئاسية تصميمه على التصدي لكل هذه المحاولات ويفشل جميع مخططات القوى الغربية الهادفة إلى زعزعة أمن سورية واستقرارها وفرض إرادتها عليها.

بموازاة ذلك، أكد رئيس المجموعة البرلمانية التشيكية للصداقة مع سورية ستانيسلاف غروسبيتش في برقية إلى مجموعة الصداقة السورية التشيكية في مجلس الشعب بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لجلاء المستعمر الفرنسي عن أرض سورية، أن كفاح الشعب السوري ضد الإرهاب وتضحياته للحفاظ على وحدة وسيادة وطنه سيسجلان في التاريخ بأحرف من ذهب.

وقال غروسبيتش: إن «الشيوعيين والنقابيين التشيك وكل أصحاب الفكر الديمقراطي الحقيقي يثمنون النجاحات التي يحققها الشعب السوري وقيادته السياسية والعسكرية في الدفاع عن السيادة الوطنية والكفاح ضد الإرهاب ومن أجل الحفاظ على وحدة أراضي وطنه».

وكالات

الانفلات الأمني في مناطق سيطرة ميليشيات «قسد» يطول موظفي الإغاثة.. والأمم المتحدة تدين

الوطن

أدان المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية، عمران ريزا، مقتل عاملي إغاثة في محافظة دير الزور إثر هجوم إرهابي عليهما.

وعبر ريزا في بيان له في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس، نشره موقع الأمم الإلكتروني، عن حزنه الشديد لمقتل اثنين من العاملين السوريين في مجال الإغاثة، إثر هجوم مسلح بريف دير الزور الجنوبي الشرقي.

وأضاف: «بالنيابة عن المجتمع الإنساني بأكمله في سورية، أتقدم بأحر التعازي لعائلتي الضحيتين وأصدقائهما وزملائهما».

وأوضح البيان، أن مجهولين أطلقوا النار على العاملين في مجال الإغاثة الأمر الذي تسبب في مقتلهما، وذلك خلال عودتهما من مشروع للمساعدات الإنسانية، حيث كانت الضحيتان تعملان في منظمة غير حكومية بمدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي.

وأكد البيان، أن العاملين في المجال الإنساني في سورية وفي أماكن أخرى يخاطرون بحياتهم يومياً لمساعدة الأشخاص الذين هم في أمسّ الحاجة إلى المساعدات، مبيناً أنه يجب ضمان سلامتهم وأمنهم في جميع الأوقات.

ويوم السبت الماضي، كشفت مصادر معارضة، أن هجوماً مسلحاً من قبل مجهولين استهدف سيارة تابعة لجمعية إغاثية شرق دير الزور في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات «قسد» الانفصالية العميلة للاحتلال الأميركي أدى إلى مقتل شخصين من موظفي الجمعية.

وكشفت المصادر، أن القتيلين تقلهما سيارة تحمل لوحات القامشلي وهما من العاملين في «جمعية البر والإحسان» بالحسكة، مشيرة إلى أنها المرة الأولى التي يُستهدف فيها موظفو منظمات خيرية أو جمعيات إغاثية.

وتتكرر جرائم القتل واستهداف موظفي الإغاثة الأممية في ظل حالة الفوضى التي تشهدها مناطق سيطرة ميليشيات «قسد».

وذكرت الأمم المتحدة في تقرير لها، نشر بمناسبة «اليوم العالمي للعمل الإنساني»، أنها أحصت ٢٧٧ هجوماً خلال عام ٢٠١٩ استهدفت ٤٨٣ عاملاً في المجال الإنساني حول العالم، قتل منهم ١٢٥ عاملاً، وأصيب ٢٣٤، في حين اختطف ١٢٤، بما يمثّل زيادة بمقدار ١٨ بالمئة بعدد الضحايا مقارنة بعام ٢٠١٨.

بمناسبة شهر رمضان وعيد الفطر

المجلس البابوي للحوار يدعو المسحيين والمسلمين إلى أن يكونوا «حملة رجاء» للحياة

الوطن

دعا المجلس البابوي للحوار بين الأديان، المسحيين والمسلمين لأن يكونوا حملة رجاء لهذه الحياة وخاصة للذين يعانون من الصعوبات ومن اليأس.

جاء ذلك في رسالة وجهها نيافة الكاردينال ميغيل انخيل ايوزو غويغسوت، رئيس المجلس الحبري للحوار بين الأديان، إلى الإخوة المسلمين في العالم بعنوان «المسيحيون والمسلمون: شهود رجاء»، وذلك بمناسبة شهر رمضان وعيد الفطر السعيد.

الرسالة التي تلقت «الوطن» نسخة منها من السفارة البابوية للكرسي الرسولي لدول الفاتيكان في سورية جاء فيها: يسرنا أن نقدم لكم تمنياتنا الأخوية لشهر غنيّ بالبركات الإلهية والنمو الروحي، فالصوم الذي ترافقه الصلاة والصدقة وغيرها من الأعمال التقوية يقربنا من الله خالقنا ومن كلّ الذين نعيش معهم، كما أنه يساعدنا على الاستمرار في السير على طريق الأخوّة».

وأضاف رئيس المجلس في الرسالة: «شعرنا خلال أشهر الألم والقلق والحزن الطويلة المنصرمة، وخاصة خلال فترات الإغلاق، بالحاجة إلى العون الإلهيّ، ولكن أيضاً إلى تعبيرات ومؤشرات تعاضد أخوي: اتصال هاتفي، رسالة دعم وتعزية، صلاة، مساعدة في شراء أدوية أو طعام، نصيحة، وبالاختصار حاجتنا إلى أن نعرف أن هناك دوماً شخصاً لمساعدتنا عند الحاجة».

ولفت رئيس المجلس إلى أن العون الإلهي الذي نحتاجه ونبحث عنه، متعدد، وخاصة في ظروف كتلك الناجمة عن جائحة فيروس «كورونا» الحالية، مضيفاً: إننا نحتاج إلى رحمة الله وغفرانه وعنايته وغيرها من الهبات الروحية والمادية، وإن أكثر ما نحتاج إليه في أوقات مثل هذه هو الرجاء، وقال: «ولهذا السبب رأينا من المناسب أن نشارككم بعض الأفكار حول هذه الفضيلة».

وأضاف: «نعني أن الرجاء مع أنه يحوي في طياته التفاؤل فإنه يتجاوزه، فبينما التفاؤل هو موقف إنساني، فإن للرجاء مرتكزات دينية: الله يحبنا ولذلك يرعانا من خلال عنايته، وهو يفعل هذا بطرقه الخفية التي ليست دوماً مفهومة لنا».

واعتبر رئيس المجلس، أننا في مثل هذه الأحوال، نشبه أطفالاً متأكدين من عناية والديهم المفعمة محبة، رغم عدم قدرتهم على فهمها بالكامل.

وأوضح أن الرجاء ينبع من إيماننا بأن كل مشكلاتنا ومحننا هي ذات معنى وقيمة وهدف، مهما كان من الصعب أو حتى من المستحيل أن نفهم سببها أو أن نجد طريقاً للخروج منها.

وقال رئيس المجلس: «نحن مدعوون، مسيحيين ومسلمين، لأن نكون حملة رجاء لهذه الحياة كما للحياة الآتية، وخاصة للذين يعانون من الصعوبات ومن اليأس».

وختم رئيس المجلس رسالته بالقول: «وعلامة على أخوتنا الروحية، نؤكد لكم أننا نصلي من أجلكم، ونرسل إليكم أفضل الأماني من أجل صوم مثمر في شهر رمضان تسوده السكينة، ومن أجل عيد فطر سعيد».

أنباء عن مقتل وإصابة عدد منهم

«حرب شوارع» طاحنة بين إرهابيي الاحتلال التركي في «رأس العين»

إرهابيو الاحتلال التركي في الشمال السوري (رويترز – أرشيف)

«الوطن»- وكالات

تواصلت حالة الفوضى والاقتتال والاشتباكات العنيفة في صفوف مرتزقة الاحتلال التركي في مدينة رأس العين المحتلة شمال شرق الحسكة، وبات أشبه بـ«حرب شوارع» طاحنة، أدت إلى مقتل وإصابة عدد من هؤلاء المرتزقة.

وكالة «سانا»، نقلت عن مصادر محلية قولها: إن «اقتتالاً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الـ«آر بي جي» اندلع، بين مجموعات من إرهابيي ما يسمى «فرقة السلطان مراد» وما يسمى «أحرار الشرقية» في مدينة رأس العين ما أدى إلى إصابة عدد من الإرهابيين».

ولفتت المصادر إلى أن الاشتباكات تتكرر بشكل شبه يومي الأمر الذي يتسبب بحالة من الخوف والهلع بين الأهالي في المدينة، والذين يضطرون لترك أعمالهم والاختباء في منازلهم فترة طويلة.

بدورها، وصفت مصادر إعلامية معارضة ما يجري في مدينة رأس العين بحرب الشوارع الطاحنة، مبينة أنه استُخدم فيها الأسلحة الثقيلة، وسط معلومات مؤكدة عن سقوط قتلى وجرحى بين الأطراف المتقاتلة، حيث استمرت هذه الاشتباكات حتى شروق الشمس أمس.

من جهتها، أشارت مواقع إعلامية معارضة إلى أن الاشتباكات بدأت أول من أمس بين مجموعات من ميليشيا «السلطان مراد» فيما بينهم، ليتطور إلى تدخل كل من ميليشيا «أحرار الشرقية» وميليشيا «فرقة الحمزة»، واستقدام دعم وتعزيزات من خارج المدينة إليها، حيث اشتدت وتيرة الاشتباكات بشكل عنيف بعد منتصف ليل أمس، وسط استنفار كبير لقواعد ونقاط الاحتلال التركي داخل رأس العين وعند المعبر الحدودي، وذلك لقرب الاشتباكات منها.

وأدت حرب الشوارع إلى سخط واستياء شعبي كبير ضمن أحياء المدينة، وسط حالة من الذعر والخوف لدى الأهالي، حيث عبر رواد التواصل الاجتماعي عن غضبهم واستيائهم من تكرار الاقتتال على مرأى قوات الاحتلال التركي، رغم مرور ثلاثة أيام متتالية على اندلاعها.

وتشهد مناطق سيطرة الاحتلال التركي ومرتزقته حالة من الفوضى والاقتتال بين الإرهابيين الذين يتحكمون بمصير الأهالي في تلك المناطق، حيث سجل العديد من عمليات التصفية والاغتيالات بين قادة المرتزقة الإرهابيين بسبب الخلاف على المسروقات وطرق التهريب التي يتم فرضها على الأهالي.

حالة الفوضى القائمة في مناطق سيطرة الاحتلال التركي ومرتزقته انسحبت على مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» الانفصالية العميلة للاحتلال الأميركي في ريف دير الزور، والتي تشهد عمليات قتل شبه يومية لمسلحيها من مجهولين، الأمر الذي دفع بهذه الميليشيات لتصعيد عمليات المداهمة التي تنفذها في المناطق التي تحتلها في الجزيرة السورية، واختطاف العشرات من الأهالي في أرياف دير الزور والرقة والحسكة بهدف تجنيدهم للقتال في صفوفها.

وعمدت ميليشيات «قسد» بمساندة من حوامات الاحتلال أمس، إلى اختطاف عدد من المدنيين في بلدة الحوايج بريف دير الزور الشرقي.

ونقلت «سانا» عن مصادر محلية: أن مسلحين من ميليشيات «قسد» داهموا بعدة سيارات رباعية الدفع مركب عليها رشاشات «دوشكا» بلدة الحوايج واختطفوا خمسة مدنيين واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

وأشارت المصادر إلى أن المداهمة تمت بمساندة من طيران الاحتلال الأميركي المروحي الذي حلق على ارتفاع منخفض فوق منازل الأهالي في البلدة ما أثار الهلع ولاسيما لدى الأطفال.

إلى ذلك أصيب مدني برصاص مسلحين مجهولين تقلهم دراجة نارية، أمس، في ريف دير الزور.

ونقلت مواقع إعلامية معارضة عن مصادر محلية في بلدة الشحيل، أن مسلحين ملثمين تقلهم دراجة نارية أطلقوا النار من مسدس كاتم للصوت على شاب في البلدة.

وأصيب الشاب المدني بجروح «حرجة» ثم نُقل إلى مشفى الشحيل للعلاج، حسب المصادر نفسها.

وقتل أول من أمس أحد مسلحي «قسد» وأصيب آخر برصاص مسلحين مجهولين في بلدة ذيبان شرق دير الزور، في ظل تواصل عمليات القتل الواسعة التي تطول مسلحي «قسد» وموظفيها.

دعا جميع المواطنين لأداء حقهم الوطني وواجبهم الدستوري

القومي الاجتماعي: الرئيس بشار الأسد الخيار المحقق والمجسّد لتطلّعات السوريين

الوطن

أعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي أن أعضاءه اليوم في جاهزية وتأهب تأمين للمشاركة الفاعلة في الاستحقاق الانتخابي الرئاسي وأنه «يرى في الرئيس بشار الأسد الخيار المحقق والمجسّد لتطلّعات السوريين».

وفي بيان تلقته «الوطن» أمس قال رئيس المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية صفوان سلمان: إن «الاستحقاقات الدستورية وفي مقدمتها الاستحقاق الانتخابي الرئاسي، هو شأن وطني بامتياز وإن القوميين الاجتماعيين ينظرون إليه كواجب قومي تجاه المصلحة السورية العليا التي لا تعلوها مصلحة».

وأكد سلمان أن «الدولة الحيّة تمثل مصلحة الشعب ذي الحياة الواحدة المثلة في الإرادة الفاعلة، في الإجماع الفاعل في مصلحة الأمة لا في الإجماع المطاوع على المصالح الوهمية والخارجية».

وقال: «إن السوريين القوميين الاجتماعيين هم اليوم في جاهزية وتأهب تأمين للمشاركة الفاعلة في تجسيد وتحقيق إنجاز سوري صرف يعبّر عن الإرادة الحقيقية النابعة من وجدانهم العميق المدرك للخير العام لمجتمعهم ولإنسان هذا المجتمع الذي سجل ثباتاً لافتاً في تنكّبه للتحديات الجسام التي واجهت وطنه ووجوده على امتداد السنوات السابقة».

وأكد سلمان أن الحزب السوري القومي الاجتماعي «يرى في الرئيس الأسد الخيار المحقق والمجسّد لهذه التطلّعات، وهو الذي قاد بثبات وإصرار المعركة الوطنية الكبرى في مواجهة الإرهاب وقاد صمود ووحدة المجتمع السوري في هذه المواجهة بحكمة القرار وجلاء الرؤية وقوة الإرادة».

وتابع: «إننا ندعو جميع المواطنين إلى أداء حقّهم الوطني، وواجبهم الدستوري من خلال الاستحقاق الانتخابي الرئاسي انتصاراً لسورية، ولحياتها وعزّتها ومجدها».

مع مواصلة الجيش عمليات تمشيط البادية من فلول داعش

غارات جوية تسفر عن مقتل ٢٠٠ إرهابي في محيط تدمر

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- «الوطن» - وكالات

بالترافق مع مواصلة الجيش العربي السوري، أمس، عمليات تمشيط البادية الشرقية، من عدة قطاعات وتأمين الطرقات فيها، استهدف الطيران الحربي السوري والروسي، نقاطاً لبقايا فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة وحقق فيها إصابات دقيقة، حيث تم تدمير قاعدة لتدريب الإرهابيين قرب مدينة تدمر أسفرت عن مقتل نحو ٢٠٠ إرهابي، كان يتم تهيئتهم لتنفيذ أعمال إرهابية قبيل استحقاق الانتخابات الرئاسية.

وفي التفاصيل، وزارة الدفاع الروسية وعلى لسان نائب مدير مركز حميميم للمصالحة اللواء البحري ألكسندر كاربوف، كشفت تفاصيل العملية الجوية، وقال: «بعد تأكيد المعطيات من قنوات عدة بشأن إحداثيات وجود مواقع الإرهابيين، نفذت طائرات للقوات الجوية الفضائية الروسية ضربات، أسفرت عن تدمير أماكن الاختباء والقضاء على ما يصل إلى ٢٠٠ مسلح و٢٤ سيارة رباعية الدفع محملة برشاشات من العيار الثقيل إضافة إلى نحو ٥٠٠ كيلوغرام من الذخائر والمكونات لإنتاج عبوات ناسفة يدوية الصنع»، موضحاً أن «جماعات مسلحة غير شرعية تخطط لشن عمليات إرهابية، وهجمات على مؤسسات الدولة السورية، في مدن كبيرة لزعزعة الاستقرار في البلاد قبيل انتخابات الرئاسة في سورية التي من المقرر أن تجري في السادس والعشرين من أيار القادم»، كاشفاً أن «تدريب الإرهابيين يجري في معسكرات للمسلحين على أراض تقع خارج سيطرة السلطات السورية، بما في ذلك منطقة التنف، التي تسيطر عليها القوات المسلحة الأميركية».

من جانب آخر شن الطيران الحربي السوري والروسي عدة غارات على مواقع لتنظيم داعش في بادية أثريا ببادية حماة الشرقية وغرب الرقة، وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي استهدف نقاطاً للدواعش في مثلث حماة حلب الرقة، محققاً فيها إصابات دقيقة.

وأوضح المصدر، أن وحدات الجيش والقوات الرديفة واصلت عمليات تمشيط البادية، من عدة قطاعات لتنظيفها من بقايا فلول داعش وتأمين الطرقات فيها وضمان عبور آمن لوسائط النقل والقوافل النفطية.

أما في منطقة «خفض التصعيد» في سهل الغاب الشمالي الغربي، فقد دك الجيش بالصواريخ مواقع للإرهابيين في العنكاوي، حسب قول مصدر ميداني لـ«الوطن»، أوضح أن الجيش دك أيضاً برمايات مدفعية، مواقع للإرهابيين في الفطيرة وسفوهن وكنصفرة بريف إدلب الجنوبي، ومحاور بجبل الزاوية.

وأوضح المصدر، أن الجيش رد بهذه الاستهدافات للإرهابيين، على خرقهم لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد»، واعتدائهم برمايات رشاشة على نقاط له في ريف إدلب الجنوبي.

طائرة حربية روسية تلاحق فلول «داعش» في البادية السورية (عن الإنترنت – أرشيف)

في الأثناء نقلت وكالة «سانا» عن مصادر أهلية قولها: إن أحد مرتزقة قوات الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية، قتل بإطلاق النار عليه بشكل مباشر في مدينة الباب المحتلة بريف حلب الشرقي.

وتسود في المناطق التي تنتشر فيها تنظيمات إرهابية موالية للاحتلال التركي مظاهر الفوضى والفلتان الأمني نتيجة صراعات تجري بين تلك التنظيمات ومتزعميها بسبب الخلافات على اقتسام المسروقات والنفوذ والسيطرة والتحكم بمصير المدنيين فيها.

من جهة ثانية، سيرت الشرطة العسكرية الروسية وقوات الاحتلال التركي، دورية مشتركة في ريف مدينة عين العرب الغربي بريف حلب، حسب وكالة «نورث برس» الكردية التي ذكرت أن هذه الدورية هي الدورية الحادية والخمسون بين الجانبين في المنطقة.

وأشارت إلى أن الدورية مؤلفة من ثماني عربات عسكرية روسية وتركية، برفقة مروحيتين روسيتين، وأنها انطلقت من قرية آشمة غرب مدينة عين العرب وجابت عدة قرى وصولاً إلى قرية تل شعير لتعود بعدها باتجاه الغرب وتجوب عدة قرى أيضاً، وتدخل عربات الاحتلال التركي من البوابة القريبة من قرية آشمة، بينما عادت العربات العسكرية الروسية إلى مركزها في منطقة الإذاعة غرب عين العرب.

توقف العمل بمحطة «علوك» بشكل كامل بسبب ممارسات الاحتلال التركي

الوطن - وكالات

توقفت محطة مياه «علوك» بريف مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي عن العمل بشكل كامل أمس نتيجة ممارسات الاحتلال التركي وقيامه بسرقة الكهرباء المخصصة لتشغيلها.

وهذه المرة هي التاسعة عشرة التي تتوقف فيها محطة مياه «علوك» عن العمل بشكل كامل، الأمر الذي يهدد بحرمان نحو مليون نسمة من سكان الحسكة وريفها من الماء، وذلك بسبب ممارسات قوات الاحتلال التركي وإرهابييها المتواصلة منذ بدء عدوانهم على الأراضي السورية في تشرين الأول من العام ٢٠١٩.

وبين مدير عام مؤسسة المياه في الحسكة محمود العكلة في تصريح نقلته وكالة «سانا»، أن الاحتلال التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية أقدموا على سرقة الكهرباء المخصصة لتشغيل محطة علوك القادمة من محطة كهرباء الدرباسية خلال الأيام الماضية، ما أدى إلى توقف تشغيل المحطة بطاقتها الاعتيادية لمعاودة ضخ المياه إلى الأهالي في مدينة الحسكة.

وأشار العكلة إلى أن الجهود مستمرة لإعادة تشغيل محطة علوك مجدداً، مبيناً أن المؤسسة تعمل على توفير مياه الشرب للأهالي بشكل يومي عن طريق تعبئة خزانات المياه المنتشرة في الأحياء وذلك بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري بينما يقوم الأهالي بتأمين مياه الغسيل عن طريق الآبار التي حفرت في الشوارع والحدائق والمنازل.

وقبل شهرين، حفر مجلس مدينة الحسكة ٢٨ بئراً سطحياً في مناطق مختلفة من مركز المدينة لتأمين مياه الغسيل والاستعمالات المنزلية للأهالي.

وتقع محطة «علوك» في مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي والمحتلة من النظام التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية.

وتعتبر محطة علوك المصدر الوحيد لمياه الشرب لمدينة الحسكة وأريافها التي تضم نحو مليون نسمة.

وفي كل مرة يقطع الاحتلال التركي وإرهابيوه المياه عن مدينة الحسكة وضواحيها يقابل التصرف بموجة غضب شعبي عارمة وتضامن عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد انتشار مشاهد تظهر معاناة أهالي المنطقة في الحصول على حصتهم من المياه.

وطالبت سورية في آب الماضي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالتدخل بشكل فوري لوقف «جريمة قطع تركيا مياه الشرب عن نحو مليون سوري في محافظة الحسكة شمال شرق البلاد».

روسيا تعيد ٤٤ طفلاً من «مخيم الهول» ودار للأيتام في دمشق

الوطن - وكالات

كشفت السلطات الروسية عن إعادة ٤٤ طفلاً روسياً ممن كانوا في مخيمات شمال شرق سورية وفي دار للأيتام بدمشق.

وقالت المفوضة الروسية لحقوق الطفل، آنا كوزنيتسوفا، التي كانت برفقة الأطفال العائدين، حسب وكالة «نوفوستي»: إن «طائرة تابعة لوزارة الدفاع الروسية، نقلتهم أمس من سورية إلى موسكو»، مشيرة إلى أن أعمار الأطفال تتراوح بين عامين و١٦ عاماً.

كوزنيتسوفا، بينت أنه تم التعرف على الأطفال بعد إجراء فحص الحمض النووي DNA لهم، حيث أظهرت التحاليل أنهم جميعاً من الجنسية الروسية، وقد فقدوا آباءهم خلال الحرب ضد تنظيم داعش الارهابي.

ولفتت كوزنيتسوفا إلى أنه جرى استعادة الأطفال من «مخيم الهول» وكذلك من دار الأيتام في دمشق.

ويقع «مخيم الهول» في ريف محافظة الحسكة الشرقي شمال سورية وتسيطر عليه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» الانفصالية العميلة للاحتلال الأميركي.

وفي وقت سابق أمس، أشارت مواقع إعلامية معارضة إلى أن ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التابعة لميليشيات «قسد»، أعلنت تسليمها ٣٤ طفلاً روسياً من أيتام مسلحي داعش الموجودين في «مخيم الهول» إلى روسيا.

كوزنيتسوفا وهي مفوضة حقوق الأطفال لدى الرئيس الروسي، التقت في شباط العام الماضي خلال زيارة لها إلى دمشق السيدة أسماء الأسد، حيث جرى بحث القضايا الملحة من التعاون بين روسيا وسورية، في مجال حماية حقوق الأطفال، كما أطلعت المفوضة الروسية السيدة أسماء على سير تنفيذ الخطة الخاصة بإعادة أطفال روس من مناطق المعارك والعمل الجاري معهم ومع عائلاتهم الجديدة والأوصياء عليهم.

عائلات مسلحي «داعش» بمخيم الهول في ريف الحسكة (أ ف ب – أرشيف)

وأشارت كوزنيتسوفا حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني إلى أن جميع الأطفال الذين عادوا إلى روسيا يعيشون في أسر ذات صلة قرابة، ووضعوا في رياض الأطفال والمدارس، ويخضعون لبرامج إعادة تأهيل وتكييف وتنشئة اجتماعية، وذلك تحت إشراف الأطباء وعلماء النفس والاختصاصيين التربويين.

بدورها أشادت السيدة أسماء بجهود مفوضة حقوق الطفل الروسية، مشيرة إلى أنها تنطلق في نشاطاتها من الشعور بالمسؤولية عن مصير الأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة في العودة إلى أرض وطنهم بل في إعادة دمجهم في المجتمع الروسي وغرسهم في تقاليد روسيا وثقافتها.

وبدأت روسيا منذ العام ٢٠١٧ العمل على تحديد أماكن الأطفال التابعين لمواطنين من جمهوريات روسيا، واستعادتهم من سورية والعراق، حيث أنشأت لجنة خاصة مشتركة بين الوزارات لدى مفوضية حقوق الأطفال لتسهيل عملية عودة الأطفال إلى وطنهم، ووضعت اللجنة بالتنسيق مع وزارات الخارجية والطوارئ والداخلية والصحة، وغيرها من الوزارات الروسية الترتيبات الخاصة لذلك، حيث تمكنت من استعادة ٢٧٤ طفلاً إلى روسيا من مناطق مشتعلة في الشرق الأوسط، بينهم ١٢٢ طفلاً روسياً من العراق و ١٥٢ طفلاً من سورية.

قولاً واحداً

تحسين الحلبي

الخط الأحمر الروسي أمام بايدين

في ١٢ نيسان الجاري نشرت مجلة «أنتي وور» الإلكترونية الأميركية تحليلا للكاتب السياسي الأميركي الشهير تيد كاربينتر أحد أهم الباحثين في «معهد كاتو للدراسات السياسية والعسكرية» ومؤلف عشرة كتب من بينها «الحرب المقبلة مع الصين» وكتاب: «حلف الأطلسي: الديناصور الخطير».

ويرى كاربنتر في تحليله للسياسة الأميركية الخطرة تجاه موضوع أوكرانيا أنه منذ قيام الرئيس الأميركي باراك أوباما بتقديم الدعم للمجموعات اليمينية المتشددة في أوكرانيا الغربية عام ٢٠١٤ ونجاحها في إسقاط الحكومة الأوكرانية المنتخبة الموالية لروسيا اعتقدت الإدارة الأميركية أن لها الحق الآن بإملاء سياستها على كل أوروبا الشرقية ضد روسيا لكن «إسراع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هذا الشهر بحشد قوات كبيرة على الحدود الغربية لأوكرانيا جعل روسيا تهدد حلفاء الولايات المتحدة في أوكرانيا وفرض على الإدارة الأميركية دراسة كيفية التصرف والتدخل في هذا الواقع الجديد».

يرى كاربنتر أن سياسة بايدين بدت سخيفة بل خطيرة فعند مرحلة معينة «سترسم روسيا خطا على الرمل وإذا ما تجاوزته الولايات المتحدة فإن النتيجة يحتمل أن تصل إلى المواجهة النووية».

ويضيف: إن بايدين يرتكب خطأ إذا كرر سياسة الرئيس جورج دبليو بوش حين تعهد بدعم رئيس جورجيا ساكاشفيلي في عام ٢٠٠٨ وحرضه ضد موسكو وظن ساكاشفيلي أن جورجيا مهمة جداً للولايات المتحدة ولن تخذلها وستقف إلى جانبها هي وحلف الأطلسي في أي اشتباك مع روسيا فقام ساكاشفيلي بهجوم عسكري على منطقة متنازع عليها وكان ينتشر فيها جنود روس لحفظ السلام في منطقة جنوب اوسيتيا فاضطرت موسكو إلى الرد على هذا التحرك العسكري الذي سقط فيه جنود روس وجعلت الجنود الجورجيين ينسحبون بعد ضربات موجعة إلى حد اقتربت فيه القوات الروسية من عاصمة جورجيا دون أن تتحرك إدارة بوش ولا قوات الأطلسي وأجبر ساكاشفيلي بعد ذلك على التوقيع على اتفاق مهين له.

هذه التجربة التي هزمت فيها موسكو بوش والأطلسي لم يتعظ بايدين منها على ما يبدو وقد تجره في ظل ظروف ميزان القوى الراهن بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة وروسيا والصين وحلفائهما من جهة أخرى إلى نتائج لا تخدم المصالح الأميركية في البحر الأسود ولا في بحر الصين فالولايات المتحدة أصبحت تتحدث بموجب تصريحات وزارة الدفاع الأميركية عن الإعداد لحرب محتملة ضد الصين في جنوب شرق آسيا وبحر الصين وجزر الفيليبين وحرب محتملة أخرى ضد روسيا في البحر الأسود وفي منطقة القطب الشمالي التي تعد النرويج لها تدريبات عسكرية في العام المقبل يشارك فيها لأول مرة ٤٠ ألفاً من جنود حلف الأطلسي والولايات المتحدة وبريطانيا وجميع الدول الإسكندنافية علما أن آخر مناورة من هذا القبيل شارك فيها عشرة آلاف جندي فقط وهذا ما يدل على أن السياسة الأميركية تتجه نحو حشد أكبر عدد من الدول لفرض سياساتها على الدول الكبرى والإقليمية المناهضة لهيمنتها وخاصة لأن إدارة بايدين تريد منع إيجاد نظام عالمي تشارك في إعداده والتوصل إليه روسيا والصين وحلفاؤهما.

من الواضح أن بورة هذا الصراع العالمي يتركز النشاط فيها على أهم منطقتين اقتصاديتين جيوإستراتيجيتين وهما منطقة الشرق الأوسط ومنطقة بحر الصين وجنوب شرق آسيا فالولايات المتحدة تتابع بقلق شديد تدهور قوتها ونفوذها في هاتين المنطقتين وتخشى على خسارة مصالحها فيهما أمام الصين وروسيا ولذلك يحاول بايدين إيجاد بؤرة توتر ساخن في منطقة ثالثة مثل البحر الأسود والقطب الشمالي لتطويق روسيا بمناورات عسكرية للاستفراد بها في هاتين الجبهتين بموجب ما يشير إليه بعض المحللين الأوروبيين منذ فوز بايدين ومؤشرات سياسته المقبلة تجاه روسيا والصين.

من قانون الانتخابات العامة من قانون الانتخابات العامة

المادة(٣٥): أ- يحق لمن رفض طلب ترشيحه من قبل المحكمة الدستورية العليا أن يتظلم من هذا القرار خلال ثلاثة أيام من تاريخ رفض طلبه.

ب- تبت المحكمة الدستورية العليا في هذا التظلم خلال الثلاثة أيام التالية لتقديمه بقرار مبرم.

المادة(٣٦): تتولى المحكمة الدستورية العليا إعداد قائمة نهائية بالمرشحين وتقوم بإعلان هذه القائمة بطريق النشر في الجريدة الرسمية وفي صحيفتين يوميتين وذلك قبل خمسة عشر يوما على الأقل من اليوم المحدد للاقتراع.